

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية الدورة الخامسة

جنيف، من 26 إلى 30 أبريل 2010

تكوين الكفاءات في استعمال المعلومات التقنية والعلمية الملائمة لمجالات تكنولوجية محددة حلا لتحديات إنمائية محددة توصيات جدول أعمال التنمية 19 و30 و31 وثيقة من إعداد الأمانة

1. في الدورة الرابعة التي عقدها اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (اللجنة) المنعقدة من 16 إلى 20 نوفمبر 2009، طلبت اللجنة من الأمانة، أثناء مناقشة الوثيقة CDIP/4/12 التي ورد فيها اقتراح جمهورية كوريا بشأن "استعمال المعلومات المتعلقة بالبراءات في نقل التكنولوجيا الملائمة"، أن تعد وثيقة مشروع حول الاقتراح المذكور مراعية في ذلك تعليقات الوفود (انظر الفقرة 9 من ملخص الرئيس).
2. وعملا بذلك، أعد مشروع حول "تكوين الكفاءات في استعمال المعلومات التقنية والعلمية الملائمة لمجالات تكنولوجية محددة حلا لتحديات إنمائية محددة" وهو مرفق بهذه الوثيقة.
3. وتقدر تكلفة المشروع بمبلغ 670 000 فرنك سويسري، منه 390 000 فرنك مخصص للتكاليف خلاف الموظفين و280 000 فرنك مخصص لتكاليف موظفي الويبو الذين سيتفرغون لتنفيذ المشروع.
4. إن اللجنة مدعوة إلى النظر في مرفق هذه الوثيقة والموافقة عليه.

[يلي ذلك المرفق]

1. ملخص	
رمز المشروع:	DA_19_30_31_02
العنوان:	تكوين الكفاءات في استعمال المعلومات التقنية والعلمية الملائمة لمجالات تكنولوجيا محددة حلا لتحديات إنمائية محددة
توصية (توصيات) جدول أعمال التنمية:	<p>التوصية 19 (الفئة باء): الشروع في مناقشات حول كيفية العمل، ضمن اختصاص الويبو، على المضي في تسهيل نفاذ البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً إلى المعرفة والتكنولوجيا للنهوض بالنشاط الإبداعي والابتكاري وتعزيز تلك الأنشطة المنجزة في إطار الويبو.</p> <p>التوصية 30 (الفئة جيم): ينبغي للويبو أن تتعاون مع منظمات حكومية دولية أخرى لإسداء النصح للبلدان النامية، بما فيها البلدان الأقل نمواً، بناء على طلبها، حول سبل النفاذ إلى المعلومات التكنولوجية المتعلقة بالملكية الفكرية وكيفية الانتفاع بها، ولا سيما في المجالات التي توليها الجهة صاحبة الطلب أهمية خاصة.</p> <p>التوصية 31 (الفئة جيم): اتخاذ مبادرات تتفق عليها الدول الأعضاء وتسهم في نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، كتوجيه التماس إلى الويبو بتسهيل نفاذ محسّن إلى المعلومات العلنية الواردة في سندات البراءات.</p>
ميزانية المشروع:	تكاليف خلاف الموظفين: 390 000 فرنك سويسري تكاليف الموظفين: 280 000 فرنك سويسري
مدة المشروع:	24 شهرا
قطاعات الويبو الرئيسية المعنية والصلة ببرامج الويبو:	قطاع التعاون لأغراض التنمية ودائرة الخدمات الإعلامية العالمية بشأن الملكية الفكرية وشعبة التحديات العالمية وشعبة البراءات وشعبة قضايا الملكية الفكرية العالمية. الصلة ببرامج الويبو: 1 و 9 و 14 و 18.
وصف مقتضب للمشروع:	<p>أعد هذا المشروع مع مراعاة الاقتراح الذي تقدمت به جمهورية كوريا حول التكنولوجيا الملائمة في الوثيقة CDIP/3/7، وهو يرمي إلى الإسهام في تكوين الكفاءات الوطنية في استعمال المعلومات التقنية والعلمية الملائمة بوصفها التكنولوجيا الملائمة لرفع تحديات إنمائية محددة تواجهها البلدان الأقل نمواً، ويقف المشروع على "المرحلة الثانية" من الاقتراح الكوري في الوثيقة CDIP/3/7 باستكشاف إمكانيات الاستفادة من تكنولوجيا ملائمة لأول مرة من الناحية العملية، بالعمل مع الجهات المعنية الحكومية وغير الحكومية في تلك البلدان.</p> <p>وسيواصل المشروع بمشروعات أخرى في ظل جدول أعمال التنمية ويستفيد منها، بما في ذلك مشروع "النفاذ إلى قواعد البيانات المتخصصة ودعمه" كما ورد وصفه في المرفق الثالث للوثيقة CDIP/3/2، من خلال إنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار، والنفاذ إلى قواعد البيانات التي تحتوي على المعلومات المتعلقة بالبراءات وإلى المنشورات العلمية والأبحاث المنشورة في ظل برنامج "النفاذ إلى المعلومات لأغراض البحث والتطوير والابتكار"، بالإضافة إلى مشروع "استحداث أدوات للنفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات" الوارد في الوثيقة CDIP/4/6 والمتعلق بوصف أوضاع البراءات.</p> <p>وبوجه أخص، يحرص المشروع على ألا يكتفي بضمان النفاذ إلى المعرفة، بل يسعى أيضاً إلى سبر إمكانيات توصيل التكنولوجيا الملائمة إلى الناس والمجتمعات المحلية والمنظمات في البلدان الأقل نمواً التي تحتاج إليها، بفعالية وتنسيق النفاذ إلى المعلومات التقنية وضمان تنفيذ فعال</p>

<p>وعلمي لتلك التكنولوجيا بفضل الدراية العملية المناسبة. وتحقيقاً لتلك الأهداف، سيعمد المشروع إلى ما يأتي:</p> <p>(أ) اختيار ثلاثة بلدان من البلدان الأقل نمواً في تجربة رائدة وعلى أساس الطلبات المرسلّة؛</p> <p>(ب) وتحديد أكثر القضايا الإنمائية إلحاحاً حيث يمكن للتكنولوجيا الملائمة أن تسهم بفعالية في تحسين الأوضاع المعيشية؛</p> <p>(ج) وإنشاء فريق خبراء وطني من أصحاب المصالح لطلب الدعم من الويبو في إعداد التقارير الإعلامية عن التكنولوجيا من خلال البراءات والمصادر العلمية والتقنية لتحديد أفضل التكنولوجيا الملائمة على أساس الاحتياجات المحددة. وستشمل المعلومات التكنولوجية الملائمة معلومات مستمدة من المنظمات والمؤسسات ومراكز الامتياز مما يعمل في تلك المجالات الإنمائية و ستعتمد على تلك المعلومات؛</p> <p>(د) وستنظم برامج لمخاطبة الجماهير تستعرض على مستوى القاعدة تنفيذ التكنولوجيا الملائمة وتشرح تنفيذها، وستقام الصلة بين تلك الأنشطة والأنشطة التي تنجزها الويبو حالياً في هذا المجال. وستركز برامج مخاطبة الجماهير على المحافل السياسية وتدريب المديرين من الفئة العليا والمتوسطة وإتاحة برامج تطوير المهارات لكل من يعمل في مجال تطبيق التكنولوجيا الملائمة؛</p> <p>(هـ) ومن المقرر أن يطور فريق الخبراء الوطني بالتعاون مع المنظمات والوكالات الدولية المعنية مقترحات المشروع التي تناسب تطبيق التكنولوجيات المحددة. وسيعين خبير استشاري لمساعدة الفريق على الاضطلاع بمسؤولياته.</p> <p>(و) وينبغي لفريق الخبراء الوطني أن يعد الخطة ويضطلع بمهمة التنسيق لتنفيذ التكنولوجيا الملائمة التي حددها المشروع في مجالات متعددة منها الأغذية أو الزراعة أو الصحة أو البيئة بالتعاون مع الوكالات المتخصصة المعنية التي تتمتع بالتجارب والخبرات المطلوبة مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز التجارة الدولية؛</p> <p>(ز) وينبغي لفريق الخبراء الوطني التفكير في تنظيم اجتماع للمآخين في البلد لتمويل تنفيذ التكنولوجيا الملائمة. ويجب على الفريق إعداد تقرير بشأن التقييم النهائي لتنفيذ المشروع</p>	
--	--

2. وصف المشروع

1.2 مقدمة عن المسألة المطروحة/موضع الاهتمام

يمكن استعمال المعرفة والتكنولوجيا أداة لمكافحة الفقر لقدرتها على الإسهام في النمو الاقتصادي المستدام وفعالية السوق المعززة وزيادة فرص العمل. وفي هذا السياق، يكتسي تطبيقها في الصناعة والزراعة والصحة والتعليم والخدمات أهمية حاسمة. ويتطلب تكوين الكفاءات المتخصصة التي تسمح للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً برفع ما تواجهه من تحديات اجتماعية واقتصادية مشاركة طائفة واسعة من الفاعلين، من الأفراد حتى المؤسسات، أي المخترعون والمبدعون ومراكز البحث والتطوير والمؤسسات التعليمية والشركات الصناعية والمنظمات الزراعية والدوائر الصحية. وتؤثر السياسات التنظيمية والقانونية والإدارية في أولئك الفاعلين وفي تفاعلهم فيؤثر ذلك بدوره في حركة المعرفة والتكنولوجيا والموارد بين الفاعلين.

وأثناء الدورة الثالثة والرابعة للجنة، دارت مناقشات حول اقتراح جمهورية كوريا "استعمال المعلومات المتعلقة بالبراءات في نقل التكنولوجيا الملائمة" كما ورد في الوثيقة CDIP/3/7 (ص. 4-6 في المرفق). وقد جاء في الاقتراح أن من الممكن استعمال

المعلومات التقنية الواردة في وثائق البراءات لحفز الابتكار والتطوير في مجالات تقنية مختارة. وفي المشروع حول "استنباط أدوات للنفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات" (الوثيقة CDIP/4/6 من إعداد الأمانة) واقتراح جمهورية كوريا أن المعلومات المتعلقة بالبراءات لا تستخدم بالقدر الكافي ويمكن استغلالها استغلالاً أفضل ولا سيما في مجالات السياسة العامة والتنمية. وفي الاقتراحين أيضاً أن من الضروري تحديد التكنولوجيا المنشودة والموضوعات المطلوب دراستها بالتشاور مع الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية مما يضمن أن تأتي الأنشطة حسب الطلب وتستجيب لحاجة فعلية إلى معلومات محددة. وتحدد كلتا الوثيقتين مجالات مهمة للتنمية مثل الأغذية والزراعة والصحة والبيئة.

وفي البلدان التي تفتقر إلى الأغذية والبلدان التي تمتاز بالزراعة، يمكن للمعلومات العلمية والتقنية المرتبطة بالملكية الفكرية أن تساعد على زيادة الإنتاج الغذائي، كأن يكون ذلك بتحسين إدارة التربة وأساليب الري الفعالة وزراعة البنود كثيرة الغلة ومعززة القيمة الغذائية. وقد يكون لتلك المعلومات دور محوري في تحقيق الأهداف الإنمائية المتعلقة بالصحة، أي الأدوية واللقاحات وأساليب التشخيص والنفاذ إلى المعلومات الطبية وأنظمة رصد جودة الأدوية، كلها أدوات لا غنى عنها في مكافحة وفيات الأطفال والحفاظ على صحة الأمهات ومكافحة المalarيا وغيرها من الأمراض، كما جاء في الأهداف الإنمائية للألفية وبرنامج عمل بروكسل.

وسيقضي ذلك تفاعلاً أقوى على المستوى متعدد الأطراف، بما في ذلك تحقيق الأهداف المحلية المتفق عليها من أجل تعزيز الشركات العالمية لأغراض التنمية.

وفي ضوء ما سبق، فإن غاية هذا المشروع الأولى هي الإسهام في النهوض بالكفاءات الوطنية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً لتحسين الإدارة العليا والوسطى للمعلومات التقنية والعلمية واستخدامها من أجل إقامة قاعدة تكنولوجية ملائمة وتحقيق النمو والتنمية على الصعيد الوطني بفضل نقل التكنولوجيا وتكوين الكفاءات مع مراعاة العواقب المترتبة على استعمال التكنولوجيا في الشأن الاجتماعي والثقافي وقضية المساواة بين الجنسين، بالتفاعل المشترك مع فريق الخبراء الوطنية. وهكذا يرمي المشروع بمجمله إلى الإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية في البلد المعني والحد من الفقر في نهاية المطاف.

ولمّا كان هذا المشروع محدود الموارد والزمن، فلا يعتمد إلى تقديم المساعدة في كل مجالات القطاعات المذكورة أعلاه، بل يكفي بالمجالات التي تبلورت فيها الاحتياجات الوطنية. وبالإمكان الالتفات إلى مجالات أخرى في المستقبل، في ضوء الاحتياجات التي تعبر عنها الدول الأعضاء. ومن المتوقع أن يكون الوصول إلى مآل مناسب لقطاع بعينه في مجال محدد تبلورت فيه الحاجة في بلد معين وسيلة فعالة لمساعدة الحكومات ووكالات التنمية الوطنية والمجتمعات المحلية بل الأفراد في ما يبذلونه من جهود لاستعمال المعلومات العلمية والتقنية في سبيل التنمية.

2.2 الأهداف

(أ) تيسير استعمال أكبر للمعلومات التقنية والعلمية الملائمة عند التصدي للاحتياجات المحددة على الصعيد الوطني لتحقيق أهداف التنمية؛

(ب) وتكوين كفاءات مؤسسية على المستوى الوطني لاستعمال المعلومات التقنية والعلمية عند التصدي للاحتياجات المحددة للتقدم نحو تحقيق أهداف التنمية الوطنية الرئيسية؛

(ج) وتنسيق استرجاع المعلومات التقنية والعلمية الملائمة وتوفير الدراية العملية المناسبة في هذا المجال التقني تطبيقاً لتلك التكنولوجيا بطريقة عملية وفعالة.

3.2 استراتيجية التنفيذ

سيتم تأليف المشروع من العناصر التالية:

ألف. اختيار البلدان

من المعتمز تنفيذ المشروع في ثلاثة بلدان من البلدان الأقل نمواً في تجربة رائدة، ويستند اختيار البلدان إلى الطلبات الواردة.

باء. إنشاء فريق خبراء وطني

ستنسق الويبو عملية إنشاء فريق خبراء وطني متعدد الاهتمامات ويضم ممثلين حكوميين وممثلين عن قطاعات الأعمال والصناعة والجامعات والمنظمات الحكومية الدولية المعنية ومؤسسات البحث والتطوير والصحة والزراعة والطاقة على سبيل المثال.

وسيسهر فريق الخبراء الوطني على تنسيق الأنشطة التالية:

جيم. إعداد وصف لأوضاع التكنولوجيا الملائمة

(أ) تحديد قضيتين إيمائيتين ملحتين حيث يمكن للتكنولوجيا الملائمة أن تساهم بفعالية في تحسين الظروف المعيشية. ومن أمثلة ذلك ما يلي: تنقية مياه الشرب في مجال الصحة، وأدوات وأساليب لإدارة التربة على نحو أفضل في مجال الزراعة، واستحداث وسائل بسيطة لاستعمال الطاقة المتجددة في مجال الطاقة؛

(ب) والتماس الدعم من الويبو عند إعداد تقريرين عن الأوضاع التكنولوجية بالاستعانة بالبراءات والمصادر العلمية والتكنولوجية لتحديد التكنولوجيا الأنسب بالنظر إلى الاحتياجات المحددة. وسيشمل ذلك الوصف معلومات مستمدة من المنظمات والمؤسسات ومراكز الامتياز مما يعمل في تلك المجالات الإيمائية وسيعتمد الوصف على تلك المعلومات؛

(ج) وصياغة دقيقة لمتطلبات (مواصفات) أوضاع التكنولوجيا الملائمة؛

(د) وتحسين التقريرين المعدين عن أوضاع التكنولوجيا الملائمة.

دال. تطبيق التكنولوجيا الملائمة المختارة

(هـ) اختيار تكنولوجيا واحدة أو أكثر تكون ملائمة ويمكن تطبيقها عملياً؛

(و) وإعداد خطة عمل قد تشمل عند الحاجة تحديد مصادر وطنية أو دولية لتمويل مشروعات محددة، وتحديد أي دراية عملية تكون ضرورية لأغراض الإنتاج فيمكن تطبيق التكنولوجيا الملائمة تطبيقاً عملياً، ويتولى عضو في فريق الخبراء صياغة خطة العمل موضحاً فيها تدابير التنفيذ والجدول الزمني والنتائج المرجوة؛

(ز) ووضع آلية للرصد والتقييم تغطي تنفيذ المشروع وتحقيق أهدافه؛

هاء. تنظيم برنامج وطني لمخاطبة الجماهير

(ح) إعداد برنامج وطني لمخاطبة الجماهير وتنظيمه في إطار خطة العمل.

وينبغي أن يحرص فريق الخبراء الوطني من بداية المشروع على تنسيق الأنشطة من ضمن مشروع إنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار للنفاذ إلى قواعد بيانات البراءات والمجلات المتخصصة، مثل برنامج الويبو بشأن "النفاذ إلى المعلومات لأغراض البحث والتطوير والابتكار".

ومن المقترح أن يلتقي فريق الخبراء الوطني ثلاث مرات طيلة المشروع:

"1" في اجتماع أول لتحديد مجالات التنمية وموضوع التقريرين عن الأوضاع التكنولوجية وشكل التقريرين - بالنسبة إلى البنود (أ) إلى (ج) أعلاه؛

"2" ثم في اجتماع للموافقة على التقريرين واختيار التكنولوجيا الملائمة للتنفيذ وتقديم المعلومات لصياغة خطة عمل (فرص التمويل المجاني والخبراء والاتصالات الضرورية للإمام بالدراسة العملية وما إلى ذلك) - بالنسبة إلى البنود (د) إلى (و) أعلاه؛

"3" وفي اجتماع أخير لبدء تنفيذ المشروع تنفيذًا فعليًا بالمشاركة في مراسم افتتاحية جماهيرية - البند (ح) أعلاه.

وستنسق الويبو الاجتماعات وتساهم بنشاط في عمل الفريق بالمراسلة والتواصل الشبكي.

العقبات التي قد تعيق تنفيذ المشروع وكيفية تبديدها

إن هذا المشروع بالتحديد هو استثمار في البلدان الأقل نموًا وينطوي على مجموعة من الأنشطة الرامية إلى معالجة احتياجات محددة في فترة زمنية محددة وفي مكان محدد أيضًا. إذن هو استثمار مالي وزمني وبشري ومادي. ونظرًا لتعدد مراحلها، فهو يتطلب رصدًا دقيقًا في كل مرحلة ليتمكن تجنب العقبات المحتملة. ومن العقبات المألوفة في تنفيذ المشروعات في البلدان الأقل نموًا افتقارها للموظفين المؤهلين والتنسيق في العمل الحاسوبي والاستدامة. ولا بد من التصدي لكل تلك العقبات المحددة في البلدان الثلاثة بالتشاور والتعاون مع فريق الخبراء الوطني في البلدان المعنية ومع المنظمات المهمة.

"1" عقبة تعريف الموضوعات التي تعد في حكم التكنولوجيا الملائمة؛
مقاربة التبديد: تعاون وثيق مع خبراء ملمين بالظروف والاحتياجات الخاصة بالأفراد والمجتمعات المحلية؛

"2" عقبة التنسيق؛
مقاربة التبديد: المساعدة على تحضير العمل والتخطيط له؛

"3" عقبة واقع المؤسسات في البلدان الأقل نموًا، من افتقار تلك البلدان إلى مؤسسات مرجعية ومراكز للمعلومات التكنولوجية ومؤسسة للأبحاث في المجالات المحددة؛
مقاربة التبديد: مساعدة الجهات الحكومية المعنية على إنشاء مراكز مرجعية مناسبة بالتعاون مع شركاء في التنمية وحكومات ومنظمات؛

"4" عقبة الافتقار إلى الموارد لتنظيم برامج ومنتديات لتنمية المهارات
مقاربة التبديد: إيجاد الموارد لدى الشركاء في التنمية والحكومات والمنظمات؛

"5" عقبة افتقار إلى العزم ومشكلات في تحديد الجهة المناسبة للاستفادة من برنامج التدريب وتنمية المهارات؛

مقاربة التبديد: تقديم دراسات فردية وأفلام وتسجيلات مرئية تصف إسهام الحلول التقنية للمشكلات المحددة في تغيير حياة الناس، واختيار دقيق للجهات المستفيدة.

3. الاستعراض والتقييم

1.3 مواعيد استعراض المشروع

تقرير تقييمي: يصاغ تقرير في نهاية المشروع يقيّم مدى ما تحقق من أهداف المشروع ويقترح عملاً مقبلاً يضمن استدامة المشروعات ثم يقيّم مدى استخدام نتائج المشروع.

تقييم فريق الخبراء الوطني: يدعى فريق الخبراء الوطني إلى تكليف جهة مستقلة بتقييم تنفيذ المشروع.

2.3 التقييم الذاتي للمشروع

مؤشرات التنفيذ الناجح (مؤشرات النتائج)	نتائج المشروع
فريق الخبراء مُنشأ في كل بلد في غضون 30 يوماً من بداية المشروع	فريق الخبراء الوطني
التقرير جاهز ومتاح للحكومة والويبو	تقرير عن أوضاع التكنولوجيا الملائمة
اختيار تكنولوجيا واحدة أو أكثر تكون ملائمة للتنفيذ وخطة عمل جاهزة لتنفيذ المشروع عملياً بعد ستة أشهر من بدايته	خطة عمل لتطبيق ما اختير من تكنولوجيا ملائمة
برنامج لمخاطبة الجماهير هادف ومحدد القطاع جاهز في غضون 24 شهراً من بداية المشروع	برنامج لمخاطبة الجماهير
مؤشر (مؤشرات) النجاح في تحقيق هدف المشروع (مؤشرات الإنجازات)	أهداف المشروع
عدد المنظمات والمجتمعات المحلية والأفراد ممن يستخدم التكنولوجيا الملائمة حلاً لتحديات إنمائية محددة	كفاءات وطنية معززة في البلدان الأقل نمواً لاستخدام الحلول التقنية الملائمة عند التصدي لتحديات إنمائية رئيسية على الصعيد الوطني
استعمال المعلومات التكنولوجية الملائمة لأغراض التنمية	فهم أفضل لاستعمال المعلومات التقنية والمتعلقة بالبراءات لأغراض الابتكار وتكوين الكفاءات التكنولوجية الوطنية
معالجة الاحتياجات على أساس المشكلات المحددة	استغلال المعلومات التقنية والمتعلقة بالبراءات لتحقيق الأهداف الإنمائية المرحلية والنهائية

5. الميزانية

المجموع (فرنك سويسري)	
	الأسفار والمنح
	الخبراء الاستشاريين
40 000	مهمات الموظفين
	أسفار الغير
	المنح
	الخدمات التعاقدية
25 000	المؤتمرات
	أتعاب الخبراء
30 000	النشر
369 000	خلافه
120 000	- 6 خبراء دوليين لإعداد تقرير المعلومات التكنولوجية (2 لكل بلد من البلدان المختارة)
30 000	- 6 خبراء محليين لإعداد خطة العمل (2 لكل بلد من البلدان المختارة)
144 000	- مهمات الخبراء الدوليين (3 مهمات لكل بلد وخبير)
75 000	- برامج مخاطبة الجماهير
	الأجهزة والإمدادات
	الأثاث والأجهزة
	الإمدادات والمواد
464 000	المجموع

[نهاية المرفق والوثيقة]